



**Dr. Fatihalaa Ghazi  
Ismail Al-Shaikh**

**E-Mail :**

[fatahg1967@gmail.com](mailto:fatahg1967@gmail.com)

**Phone Number :**

**07704445445**

**SadrulIraq University College**

**Keywords:**

- Students' attitudes.
- Security media.
- Corona pandemic.

## ARTICLE INFO

### Article history:

Received : 25 / 5 /2022

Accepted : 2 / 6 /2022

Available Online : 27 / 6 /2022

## THE ROLE OF SECURITY MEDIA IN SHAPING UNIVERSITY STUDENTS' ATTITUDES TOWARDS THE CORONA PANDEMIC

### ABSTRACT

This study aims to identify the role of security media in shaping students' attitudes towards the Corona pandemic, and the research used the field survey method in this study.

The data was collected by an electronic questionnaire, which targeted university students in Iraq. The study included an appropriate sample of 368 university students in Iraq from bachelor's, higher diploma, master's and doctoral programs.

As for the contents of the questionnaire; It included the demographic information of the respondents, an axis on the use of the respondents' preferred security media to follow up on the Corona pandemic, follow-up to satellite channels, the frequency of following up satellite channels regarding the Corona pandemic, the duration of following up on satellite channels regarding the Corona pandemic, the preferred time to follow up on satellite channels regarding the Corona pandemic, and the reasons why respondents prefer to follow these Channels, the duration of social media follow-up regarding the Corona pandemic, the frequency of following up on these means, and the reasons why respondents follow these means. As for the third part...

أ.م.د. فتح الله غازي  
اسماعيل الشيخ

## دور الإعلام الأمني في تشكيل اتجاهات طلبة الجامعات إزاء جائحة كورونا

### المستخلص

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على دور الإعلام الأمني في تشكيل اتجاهات الطلبة إزاء جائحة كورونا، وقد استعمل البحث المنهج المسحي الميداني في هذه الدراسة. وقد جمعت البيانات بواسطة إستبانة إلكترونية والتي استهدفت طلبة الجامعات في العراق، وقد شملت الدراسة عينة ملائمة من ٣٦٨ من طلبة الجامعات في العراق من برامج البكالوريوس والدبلوم العالي والماجستير والدكتوراه. أما مضامين الاستبانة؛ فقد تضمنت المعلومات الديموغرافية للمبحوثين، ومحور عن استخدام وسائل الإعلام الأمنية المفضلة لدى المبحوثين لمتابعة جائحة كورونا ومتابعة القنوات الفضائية وتكرار متابعة القنوات الفضائية بخصوص جائحة كورونا ومدة متابعة القنوات الفضائية بخصوص جائحة كورونا والوقت المفضل لمتابعة القنوات الفضائية بخصوص جائحة كورونا والأسباب التي تجعل المبحوثين يفضلون متابعة هذه القنوات ومدة متابعة وسائل التواصل الاجتماعي بخصوص جائحة كورونا وتكرار متابعة هذه الوسائل والأسباب التي تجعل المبحوثين يتابعون هذه الوسائل. أما الجزء الثالث، فقد شمل اتجاهات المبحوثين إزاء دور الإعلام الأمني في تشكيل اتجاهات الطلبة إزاء جائحة كورونا والذي تضمن محاور الاتجاهات إزاء الحفاظ على الصحة العامة والاتجاهات إزاء الحفاظ على الأمن العام والاتجاهات إزاء الحفاظ على الأمن الاقتصادي والاتجاهات إزاء حماية حدود البلد، وقد تم تحليل البيانات باستعمال برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية، الإصدار ٢٦ باستعمال إجراءات التكرار والنسب المئوية والوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل ارتباط بيرسون والاختبار التائي المستقل واختبار التباين.

© 2021 مسار، الجامعة العراقية | كلية الاعلام ،

الإيميل :

[fatahg1967@gmail.com](mailto:fatahg1967@gmail.com)

رقم الهاتف :

٠٧٧٠٤٤٤٥٤٤٥

### عنوان عمل الباحث:

رئيس قسم الإعلام - كلية صدر  
العراق الجامعة

### الكلمات المفتاحية:

- اتجاهات الطلبة.
- الإعلام الأمني.
- جائحة كورونا.

### معلومات البحث

#### تاريخ البحث :

الاستلام : ٢٥ / ٥ / ٢٠٢٢

القبول : ٢ / ٦ / ٢٠٢٢

التوفر على الانترنت: ٢٧ / ٦ / ٢٠٢٢

**المقدمة :** أصبح الإعلام الأمني في ظل تطور تكنولوجيا المعلومات مفهوماً إعلامياً متخصصاً في المجتمعات الحديثة لإملاكه غايات إعلامية وقائية واجتماعية ويقوم بدورٍ مهم في ترسيخ أمن المجتمعات واستقرارها، فهو يُلبّي حاجات اجتماعية تسهم في رفع مستوى الوعي والتثقيف والإرشاد والتوجيه لمواجهة الأزمات والظواهر والمتغيرات الاجتماعية التي تطرأ على المجتمع

وتؤثر في الفكر والسلوك والقيم. ولا يمكن للإعلام الأمني أن يحقق أهدافه المرجوة إلا عندما تتضافر جهوده مع المؤسسات الإعلامية والإجتماعية والصحية وغيرها. ومن هذا المنطلق، سلط الضوء في هذا البحث على دور الإعلام الأمني العراقي ومواجهته للجائحة كأزمة صحية هددت حياة الكثير من العراقيين وغيرهم.

## **المبحث الأول: منهجية البحث**

**أهمية البحث:** تنطلق أهمية البحث من المجالين العلمي والإجتماعي. **الأهمية العلمية:** يسعى الباحث إلى توثيق المؤشرات الحيوية لهذه الجائحة من خلال الإحصائي العلمية ببحوث تسلط الضوء على دور الإعلام الأمني في تشكيل اتجاهات الشباب الجامعي إزاء مواجهة جائحة كورونا.

**الأهمية المجتمعية:** يحتاج المجتمع أثناء الأزمات إلى تضافر جهود جميع قطاعات الدولة وشرائح المجتمع من أجل مواجهة جائحة كورونا التي تهدد حياة جميع شرائح المجتمع وتهدد اقتصاد البلدان.

**مشكلة البحث:** تكمن مشكلة البحث في التساؤل الرئيس وهو: (ما دور الإعلام الأمني في تشكيل اتجاهات الشباب الجامعي إزاء مواجهة جائحة كورونا)؟ ومنه تنبثق الأسئلة الآتية:

١. ما هي وسائل الإتصال والإعلام الأمني التي يفضلها الشباب الجامعي لمتابعة أخبار جائحة كورونا؟

٢. ما مدى متابعة الشباب الجامعي للقنوات الفضائية فيما يتعلق بأخبار جائحة كورونا؟

٣. ما مدى متابعة الشباب الجامعي لوسائل التواصل الاجتماعي فيما يتعلق بأخبار جائحة كورونا؟

٤. ما معدل الوقت الذي يقضيه الشباب الجامعي في متابعة القنوات الفضائية فيما يتعلق بجائحة كورونا؟

**أهداف البحث:** يهدف البحث الى:

(١) التعرف على وسائل الإتصال والإعلام الأمني التي يفضلها الشباب الجامعي لمتابعة أخبار جائحة كورونا.

(٢) التعرف على مدى متابعة الشباب الجامعي للقنوات الفضائية لمتابعة أخبار جائحة كورونا.

(٣) التعرف على مدى متابعة الشباب الجامعي لوسائل التواصل الاجتماعي لمتابعة أخبار جائحة كورونا.

(٤) التعرف على معدل الوقت الذي يقضيه الشباب الجامعي في متابعة القنوات الفضائية فيما يتعلق بجائحة كورونا.

(٥) التعرف على الارتباط بين متغيرات الدراسة.

(٦) التحقق من وجود الفروقات في اتجاهات المبحوثين على أساس الجنس، نوع الوسيلة الإعلامية، تكرار متابعة القنوات الفضائية، مدى صدق القنوات الفضائية في نقل المعلومات

عن جائحة كورونا، وتكرار متابعة وسائل التواصل الاجتماعي لمتابعة أخبار جائحة كورونا.

**المنهجية:** استعمل المنهج الوصفي الإرتباطي لتوجيه هذه الدراسة. ويُعد الوصف الكمي ضرورياً في الدراسات الوصفية، وذلك "من خلال جمع المعلومات والبيانات المتعلقة بالظاهرة وتنظيمها بهدف وصفها كمًا وكيفًا، فهو يمكّن الباحث من تسليط الضوء على مشكلات بحثية من الواقع المعيش في علاقتها بالإعلام من أجل إيجاد حلول عملية لها"<sup>(١)</sup>.

#### حدود البحث:

**المكانية:** جُمعت البيانات بواسطة إستبانة إلكترونية والتي استهدفت طلبة الجامعات في العراق.

**الزمانية:** جُمعت بيانات الدراسة في المدة ما بين ٢٠٢٠-٥-٥ ولغاية ٢٠٢٠-٦-٥ بعد مضي ثلاثة شهور من بدء الجائحة وانتشارها في العراق وفرض حظر التجوال وتعطيل الدوام في الدوائر الحكومية ومنها الجامعات.

**الموضوعية:** تناولت الدراسة دور المؤسسة الأمنية إلى جانب المؤسسة الصحية في بث الرسائل الإعلامية عبر نشرات الموقف الوبائي اليومي.

**عينة البحث:** اشتملت الدراسة على عينة ملائمة من طلاب الجامعات العراقية من برامج البكالوريوس والدبلوم والماجستير والدكتوراه. بناءً على هامش الخطأ بنسبة ٥٪، ومستوى الثقة ٩٠٪، وحجم المجتمع الأصلي ٨٢.٠٠٠، وتوزيع الاستجابة بنسبة ٥٠٪، فإن حجم العينة الموصى به سيكون ٢٧٠، وقد كان حجم العينة النهائي هو ٣٦٨.

**أداة البحث:** تكونت أداة البحث من الجزء الأول المعلومات الديموغرافية والجزء الثاني يضم محور وسائل الإتصال والإعلام المفضلة التي يتابعها المبحوثون لمتابعة أخبار جائحة كورونا (القنوات الفضائية التلفزيونية أو وسائل التواصل الاجتماعي أو كليهما)، وتكرار متابعة القنوات الفضائية التلفزيونية والتي يتم قياسها على مقياس ليكرت الثلاثي (دائماً، أحياناً، أبداً)؛ مدة متابعة القنوات الفضائية فيما يتعلق بجائحة كورونا (بالدقائق)؛ الوقت المفضل لمتابعة القنوات الفضائية التلفزيونية؛ البرامج التلفزيونية التي يفضل المبحوثون متابعتها؛ سبب (أسباب) التي تجعل المبحوثين يفضلون متابعة هذه القنوات؛ ما إذا كانت هذه القنوات تنقل معلومات صادقة حول جائحة كورونا والتي تم قياسها على مقياس ليكرت الثلاثي (نعم، لا، ولا أعرف)؛ مدة متابعة مواقع التواصل الاجتماعي بخصوص جائحة كورونا (بالدقائق)؛ تكرار متابعة وسائل التواصل الاجتماعي فيما

(١) بركات عبد العزيز، مناهج البحث العلمي، (القاهرة: دار الكتاب الحديث، ٢٠٢١م)، ص ٢٧٤.

يتعلق بجائحة كورونا الذي يتم قياسه على مقياس ليكرت الثلاثي (دائماً، أحياناً، أبداً)؛ والسبب (الأسباب) التي تجعل المبحوثين يفضلون متابعة وسائل التواصل الاجتماعي.

الجزء الثالث يتضمن مقياس اتجاهات المبحوثين إزاء دور القوات الأمنية العراقية في مواجهة جائحة كورونا. يتضمن هذا المقياس اتجاهات المبحوثين إزاء الحفاظ على الصحة العامة والذي تتضمن ١٧ بنداً يتم قياسها على مقياس ليكرت الخماسي. تم تصنيف هذه البنود على أنها ١ لـ (بدرجة كبيرة جداً) إلى ٥ (لدرجة ضعيفة جداً). درجات هذا المقياس تتراوح من ١٧-٨٥؛ تشير الدرجة الأعلى إلى اتجاهات أكثر إيجابية؛ تعد الدرجات التي تتراوح بين ١٧-٤٠ اتجاهات سلبية؛ تعد الدرجات التي تتراوح بين ٤١-٦٢ اتجاهات محايدة والدرجات التي تتراوح بين ٦٣-٨٥ تعد اتجاهات إيجابية. الاتجاهات إزاء الحفاظ على الأمن العام والتي تتضمن ٧ بنود يتم قياسها على مقياس ليكرت الخماسي. تم تصنيف هذه العناصر على أنها ١ لـ (بدرجة كبيرة جداً) إلى ٥ (لدرجة ضعيفة جداً). تتراوح درجات هذا المقياس من ٧ إلى ٣٥؛ تشير الدرجة الأعلى إلى اتجاهات أكثر إيجابية؛ تعد الدرجات التي تتراوح بين ٧-١٦ اتجاهات سلبية؛ تعد الدرجات التي تتراوح بين ١٧-٢٥ اتجاهات محايدة والدرجات التي تتراوح بين ٢٦-٣٥ تعد اتجاهات إيجابية. الاتجاهات إزاء الحفاظ على الأمن الاقتصادي الذي يتضمن بندان يتم قياسهما على مقياس ليكرت الخماسي. تم تصنيف هذه البنود على أنها ١ لـ (بدرجة كبيرة جداً) إلى ٥ (لدرجة ضعيفة جداً). تتراوح درجات هذا المقياس من ٢ إلى ١٠؛ تشير الدرجة الأعلى إلى اتجاهات أكثر إيجابية؛ تعد الدرجات التي تتراوح بين ٢-٤ اتجاهات سلبية؛ تعد الدرجات التي تتراوح بين ٥-٦ اتجاهات محايدة والدرجات التي تتراوح بين ٧-١٠ تعد اتجاهات إيجابية.

الاتجاهات إزاء الحفاظ على حدود البلد التي تتضمن ٩ بنود يتم قياسها على مقياس ليكرت الخماسي. تم تصنيف هذه البنود على أنها ١ لـ (بدرجة كبيرة جداً) إلى ٥ (لدرجة ضعيفة جداً). تتراوح درجات هذا المقياس من ٩-٤٥؛ تشير الدرجة الأعلى إلى اتجاهات أكثر إيجابية؛ تعد الدرجات التي تتراوح بين ٩-٢١ اتجاهات سلبية؛ تعد الدرجات التي تتراوح بين ٢٢-٣٣ اتجاهات محايدة والدرجات التي تتراوح بين ٣٤-٤٥ تعد اتجاهات إيجابية.

الاتجاهات الكلية؛ تعد الدرجات التي تتراوح بين ٣٥-٨٠ اتجاهات سلبية والدرجات التي تتراوح بين ٨١-١٢٦ تعد اتجاهات محايدة والدرجات التي تتراوح بين ١٢٧-١٧٥ تعد اتجاهات إيجابية.

## تعريف المصطلحات

الاتجاه: يعرف الاتجاه على أنه استعداد أو تهيؤ عقلي وعصبي، خفي، متعلم، منظم حول الخبرة للاستجابة بانتظام بطريقة محببة أو غير محببة فيما يتعلق بموضوع الاتجاه<sup>(١)</sup>.

الإعلام الأمني: فرعاً من فروع الإعلام المتخصص الذي يهدف إلى إخبار الجمهور أو قطاع معين منه بموضوعات تخص الأمن ويقوم به رجال الأمن ذاتهم، كما يقوم به رجال الإعلام إذا كان الأمر يتعلق برجال الأمن<sup>(٢)</sup>.

جائحة كورونا: وهو مرض ناتج عن الإصابة بفيروس المتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة كورونا ٢ (سارس-كوف-٢)<sup>(٣)</sup>.

## الصدق والثبات

تم اختبار الصدق الظاهري لأداة البحث من خلال مجموعة من الخبراء والمحكمين في اختصاص علم النفس والإعلام (ملحق).

كانت درجة الاتساق الداخلي لمقياس الاتجاهات إزاء الحفاظ على الصحة العامة ٠.٩٢٤، ولمقياس الاتجاهات إزاء الحفاظ على الأمن العام كانت ٠.٨٦٦، ولمقياس الاتجاهات إزاء الحفاظ على الأمن الاقتصادي كانت ٠.٧٩٥، ولمقياس الاتجاهات إزاء الحفاظ على حماية حدود البلد كانت ٠.٩٠٣، ولمقياس الاتجاهات الكلية كانت الدرجة ٠.٨٦٨.

## المبحث الثاني: الإطار النظري

### دور الإعلام الأمني في المجتمع أثناء الأزمات الصحية

تعدّ الأزمات أمراً غير محبب للنفس، وذلك لأنها تشعر الفرد بعدم الاستقرار والتغيير المفاجئ، ما يُشعرُ بالإرتباك والقلق وربما اتخاذ القرارات الإرتجالية والمتسرعة التي تفاقم الأمر سوءاً<sup>(٤)</sup>. ويقع على عاتق المؤسسة الأمنية مهام الحفاظ على سيادة الدولة وأمنها من أي اعتداء خارجي يمس سيادتها، وبذلك هي تمارس حقها في الدفاع عن وجودها ومكانتها الدولية في النظام الدولي.

(١) زايد بن عجير الحارثي، بناء الاستفتاءات ومقياس الاتجاهات، (جدة: دار الفنون للطباعة والنشر، ١٩٩٢م)، ص ٣٣.

(٢) أميره عبدالله جاف، مفهوم الإعلام الأمني وأهميته دوره في المجتمع <https://ajialpress.com>، ٢٠١٦م، تمت الزيارة في ٢/٣/٢٠٢٢م.

(3) Mayo Clinic. (2022). Coronavirus: What is it and how can I protect myself? Mayo Clinic. <https://www.mayoclinic.org/diseases-conditions/coronavirus/expert-answers/novel-coronavirus/faq-20478727>.

(٤) محمود جاد الله، إدارة الأزمات، (عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، ٢٠١٠م)، ص ٦-٧.



وتعد المؤسسة الأمنية العمود الفقري للدولة ومركز قوتها وهيبته. وبقدراً تؤكل للمؤسسة الأمنية من مهام أثناء أوقات الحرب والسلام، كما لها دور بالغ الأهمية والحيوية في المجتمع حيث تسهم في الحفاظ على الأمن الداخلي أثناء الأزمات والطوارئ التي تواجهها الدولة بسبب الكوارث الطبيعية كالزلازل والبراكين والأعاصير والفيضانات والحرائق والأوبئة<sup>(١)</sup>.

وتعد الحلقة الأقوى في فريق خلية الأزمة، فيتم نزول عناصرها إلى الشوارع لحماية الممتلكات وتطبيق الحظر الشامل والجزئي بكل صرامة لحماية المواطنين وأرواحهم كما شاهدناه أثناء جائحة كورونا في العراق التي تواجهها دول العالم مع تزايد مخاطرها، حيث بدأت الدول بتطبيق تعليق الرحلات الجوية والحظر على السفر، والحجر الصحي، وأشكال أخرى من الاحتياطات الصحية العامة، ووصل بعضها إلى إعلان حالة الطوارئ ونزول القوات الأمنية إلى الشوارع لحفظ أمن الصحة العامة، وتم خلالها تطويق وغلق مدن أصابها الفيروس، أي أصبحت تحت الحجر الصحي تحسباً لتفشّ الفيروس في أرجاء الدولة وبالتالي عدم السيطرة عليه وما له من عواقب وخيمة على وجودها.

وأثناء أزمة جائحة كورونا، لعبت المؤسسة الأمنية دورها الإنساني في حفظ الصحة العامة من خلال حفظ أمن المواطن والأمن الوطني الداخلي للدولة، فضلاً عن واجباتها في الحفاظ على أمنها القومي.

ويُعد انتشار جائحة كورونا خلال العام ٢٠٢٠ واستمرارها في العام ٢٠٢١، من أكثر الأزمات تعقيداً وتهديداً للبشرية، نظراً لدورها في تعطيل الفعاليات والأنشطة المختلفة، وما ترتب عليها من آثار وتداعيات لا يمكن تجاهلها. فقد أصبحت أخبار الأزمات الآنية حدثاً يحتل صدارة أجندة الإعلام والصحافة العالمية والعربية، وتمثّل وسائل الإعلام المختلفة كالصحف اليومية والقنوات الفضائية ووسائل التواصل الاجتماعي في العراق مصدراً مهماً للمعلومات المؤثرة في اتجاهات المتلقي، والمتأثرة باحتياجات الأفراد والمجتمع في معرفة موضوعية لكل ما يجري.

وبالموازاة مع ذلك، ازداد استخدام وسائل التواصل الاجتماعي أثناء الأزمات، وأتاحت الوسائط الاجتماعية إمكانية المشاركة الفورية للمعلومات التي تصل إلى ملايين المستخدمين. كما يمكن استخدام هذه المنصات لتعزيز التواصل بشأن المخاطر والأزمات بطريقة تعاونية وتشاركية في سبيل التوعية وإبعاد المخاطر. وأسهم التطور التقني للإعلام الرقمي في تغيير واضح فيما يتعلق ببيئة اتصالات الأزمة، وأصبحت تلك الوسائط مرجعاً مهماً من خلال إتاحة الفرصة للجميع للتواصل، ونشر المعلومات وإيصالها لجمهور القراء بسرعة فائقة<sup>(٢)</sup>.

ونجد أن جائحة كورونا تحولت إلى أزمة صحية عالمية، وأصبح انتشارها السريع على مستوى العالم مصدر قلق عام خلق حالة من الذعر. وقد أسهمت وسائل الإعلام العراقي في نشر كل ما يتعلق بجائحة كورونا، وسلّطت الضوء على العديد من القضايا الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والتربوية التي تأثرت بالجائحة. وقام الإعلام الأمني العراقي بدور مهم في التعريف بجائحة كورونا ومخاطرها، وأتاحت الوصول السريع والواسع للمعلومات التي تهم جمهور القراء،

(١) أديب خضور، الإعلام الأمني، (دمشق: الناشر مؤلف الكتاب، ٢٠٠٢م)، ص .

(٢) جاسم خليل ميرزا، الإعلام الأمني بين النظرية والتطبيق، (القاهرة: مكتبة مدبولي، ٢٠٠٦م) ص ٣٣ .

فنشرت الإرشادات الشاملة لتعليم الرعاية الصحية، وعرضت الاستراتيجيات الناجعة للتباعد الاجتماعي والحفاظ على سير عمل المؤسسات الصحية وحماية ممتلكاتها.

### المبحث الثالث: الإطار العملي (الدراسة التحليلية)

تم تحليل البيانات بإستعمال برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية SPSS الإصدار ٢٦، شيكاغو، إلينوي. استعملت إجراءات التكرار والنسب المئوية والوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل ارتباط بيرسون والاختبار التائي المستقل واختبار التباين المتعدد.

#### النتائج

جدول (١). وسائل الإعلام المفضلة لمتابعة أخبار جائحة كورونا

| النسبة المئوية | التكرار | ما هي وسيلة الإعلام المفضلة لديك؟ |
|----------------|---------|-----------------------------------|
| ٦.٥            | ٢٤      | القنوات الفضائية                  |
| ٦٦.٩           | ٢٤٦     | وسائل التواصل الاجتماعي           |
| ٢٦.٦           | ٩٨      | كلاهما                            |

إن أكثر أفراد العينة يفضلون وسائل التواصل الاجتماعي كمصدر لمتابعة أخبار جائحة كورونا (ن = ٢٤٦ : ٦٦.٩%)، يليهم أولئك الذين يفضلون كل من وسائل التواصل الاجتماعي والقنوات التلفزيونية الفضائية (ن = ٩٨ : ٢٦.٦%)، وأولئك الذين يفضلون القنوات التلفزيونية الفضائية (ن = ٢٤ : ٦.٥%).

جدول (٢). مدى متابعة للقنوات الفضائية لمتابعة أخبار جائحة كورونا

| النسبة المئوية | التكرار | ما مدى متابعة متابعتك للقنوات الفضائية؟ |
|----------------|---------|-----------------------------------------|
| ٢٦.٦           | ٩٨      | دائماً                                  |
| ٦٦.٦           | ٢٤٥     | أحياناً                                 |
| ٦.٨            | ٢٥      | أبداً                                   |

إن أكثر أفراد العينة أحياناً يتابعون القنوات التلفزيونية الفضائية كمصدر لمتابعة أخبار جائحة كورونا (ن = ٢٤٥ : ٦٦.٦%)، يليهم أولئك الذين دائماً يتابعون تلك القنوات (ن = ٩٨ : ٢٦.٦%)، وأولئك الذين لا يتابعونها أبداً (ن = ٢٥ : ٦.٨%).

جدول (٣). مدى متابعة لوسائل التواصل الاجتماعي لمتابعة أخبار جائحة كورونا

| النسبة المئوية | التكرار | ما مدى متابعة متابعتك للقنوات الفضائية؟ |
|----------------|---------|-----------------------------------------|
| ٤٥.٧           | ١٦٨     | دائماً                                  |
| ٥١.٩           | ١٩١     | أحياناً                                 |
| ٢.٤            | ٩       | أبداً                                   |

إن أقل من نصف أفراد العينة أحياناً يتابعون وسائل التواصل الاجتماعي كمصدر لمتابعة أخبار جائحة كورونا (ن = ١٩١ : ٤٥.٧%)، يليهم أولئك الذين دائماً يتابعون تلك الوسائل (ن = ١٦٨ : ٤٥.٧%)، وأولئك الذين لا يتابعونها أبداً (ن = ٩ : ٢.٤%).



جدول (٤). اتجاهات المبحوثين إزاء دور القوات الأمنية العراقية في علاج جائحة كورونا (ن = ٣٦٨)

| المجال                     | الاتجاهات     |              |             | المجموع الكلي |
|----------------------------|---------------|--------------|-------------|---------------|
|                            | إيجابي (ن، %) | محايد (ن، %) | سلبي (ن، %) |               |
| الحفاظ على الصحة العامة    | ١٧٢ (٤٦.٧%)   | ١٧٣ (٤٧%)    | ٢٣ (٦.٣%)   | ٣٦٨ (١٠٠%)    |
| الحفاظ على الأمن العام     | ١٦٠ (٤٣.٥%)   | ١٨١ (٤٩.٢%)  | ٢٧ (٧.٣%)   | ٣٦٨ (١٠٠%)    |
| الحفاظ على الأمن الاقتصادي | ٢٣٢ (٦٣%)     | ١٠٠ (٢٧.٢%)  | ٣٦ (٩.٨%)   | ٣٦٨ (١٠٠%)    |
| حماية حدود البلد           | ٢٠٨ (٥٦.٥%)   | ١٣٩ (٣٧.٨%)  | ٢١ (٥.٧%)   | ٣٦٨ (١٠٠%)    |
| الاتجاه الكلي              | ١٨١ (٤٩.٢%)   | ١٧٢ (٤٦.٧%)  | ١٥ (٤.١%)   | ٣٦٨ (١٠٠%)    |

أظهرت نتائج الدراسة أنّ أقل من نصف أفراد العينة أظهروا اتجاهات محايدة إزاء الحفاظ على الصحة العامة وأن أكثرهم أظهروا اتجاهات إيجابية إزاء الحفاظ على الأمن العام وأكثرهم قد أظهروا اتجاهات إيجابية إزاء الحفاظ على الأمن الاقتصادي وأكثرهم أظهروا اتجاهات إيجابية إزاء حماية حدود البلد.

جدول (٥) الارتباط بين متغيرات الدراسة.

| المتغير                                                   | ١       | ٢       | ٣    | ٤ | ٥ | ٦ | ٧ | ٨ |
|-----------------------------------------------------------|---------|---------|------|---|---|---|---|---|
| ١. العمر                                                  | -       |         |      |   |   |   |   |   |
| ٢. مدة متابعة القنوات الفضائية                            | *٠.٢٧٣* | -       |      |   |   |   |   |   |
| ٣. مدة متابعة وسائل التواصل الاجتماعي بخصو ص جائحة كورونا | *٠.١٤١* | *٠.٢٨٢* | -    |   |   |   |   |   |
| ٤.                                                        | ٠.٠٤٣   | ٠.٠٨٢   | ٠.٠٧ | - |   |   |   |   |

|  |  |  |  |             |           |       |        |                                                                      |
|--|--|--|--|-------------|-----------|-------|--------|----------------------------------------------------------------------|
|  |  |  |  |             | ٢         |       |        | الإتجاهات<br>ت إزاء<br>الحفاظ<br>على<br>الصحة<br>العامة              |
|  |  |  |  | *٠.٩٣٥<br>* | ٠.٠٩<br>٥ | ٠.٠٧٤ | ٠.٠٠٢- | ٥.<br>الإتجاهات<br>ت إزاء<br>الحفاظ<br>على<br>الأمن<br>العام         |
|  |  |  |  | *٠.٥٦٥<br>* | ٠.٠٤<br>٧ | ٠.٠٦١ | ٠.٠٢٠- | ٦.<br>الإتجاهات<br>ت إزاء<br>الحفاظ<br>على<br>الأمن<br>الاقتصاد<br>ي |
|  |  |  |  | *٠.٦٧٥<br>* | ٠.٠١<br>٠ | ٠.٠٥٢ | *٠.١٠٥ | ٧.<br>الإتجاهات<br>ت إزاء<br>حماية<br>حدود<br>البلد                  |
|  |  |  |  | *٠.٩٢٩<br>* | ٠.٠٦<br>٣ | ٠.٠٧٧ | ٠.٠٥٠  | ٨.<br>الإتجاهات<br>ت الكلية                                          |
|  |  |  |  | *٠.٩٧٤<br>* |           |       |        |                                                                      |
|  |  |  |  | *٠.٧٠٠<br>* |           |       |        |                                                                      |
|  |  |  |  | *٠.٨٦٣<br>* |           |       |        |                                                                      |
|  |  |  |  | -           |           |       |        |                                                                      |

\*\* يكون الارتباط هاماً على مستوى ٠.٠١ (ثنائي الذيل)

\* يكون الارتباط هاماً على مستوى ٠.٠٥ (ثنائي الذيل)

هناك ارتباط طردي هام بين عمر المبحوث واتجاهاته إزاء حماية حدود البلد (ر = ٠.١٠٥؛

بمستوى دلالة  $(0.05 > 0.05)$ ).

جدول (٦) الفروقات في اتجاهات المبحوثين على أساس الجنس

| الاختبار التائي المستقل       |                                |                                  |         |       |             |                          |                   |                    |                         |         |
|-------------------------------|--------------------------------|----------------------------------|---------|-------|-------------|--------------------------|-------------------|--------------------|-------------------------|---------|
| اختبار ليفين لتساوي التباينات |                                | اختبارات لتساوي الأوساط الحسابية |         |       |             |                          |                   |                    |                         |         |
|                               |                                | ف                                | الدلالة | ت     | درجة الحرية | الدلالة (ثنائية التلا (ف | فرق الوسط الحسابي | فرق الخطأ المعياري | ٩٥% فاصل الثقة للفروقات |         |
|                               |                                |                                  |         |       |             |                          |                   |                    | الأعلى                  | الأدنى  |
| الحفاظ على الصحة العامة       | التباينات المتكافئة مفترضة     | .199                             | .656    | .854  | 366         | .394                     | 1.19712           | 1.40173            | -1.55933                | 3.95358 |
|                               | التباينات المتكافئة غير مفترضة |                                  |         | .852  | 322.234     | .395                     | 1.19712           | 1.40529            | -1.56758                | 3.96183 |
| الحفاظ على الأمن العام        | التباينات المتكافئة مفترضة     | .990                             | .320    | .110  | 366         | .912                     | .06408            | .58225             | -1.08088                | 1.20905 |
|                               | التباينات المتكافئة غير مفترضة |                                  |         | .109  | 317.501     | .913                     | .06408            | .58606             | -1.08896                | 1.21713 |
| الحفاظ على الأمن الاقتصادي    | التباينات المتكافئة مفترضة     | .567                             | .452    | .166  | 366         | .868                     | -.03752           | .22539             | -.48075                 | .40570  |
|                               | التباينات المتكافئة غير مفترضة |                                  |         | .165  | 311.512     | .869                     | -.03752           | .22799             | -.48612                 | .41107  |
| حماية حدود البلد              | التباينات المتكافئة مفترضة     | .524                             | .469    | 1.031 | 366         | .303                     | .81823            | .79355             | -.74226                 | 2.37871 |
|                               | التباينات المتكافئة غير مفترضة |                                  |         | 1.037 | 332.049     | .300                     | .81823            | .78875             | -.73335                 | 2.36980 |

|             |                  |             |             |      |             |          |          |          |                                         |                     |
|-------------|------------------|-------------|-------------|------|-------------|----------|----------|----------|-----------------------------------------|---------------------|
| 7.45<br>013 | -<br>3.36<br>630 | 2.75<br>022 | 2.04<br>191 | .458 | 366         | .74<br>2 | .86<br>5 | .0<br>29 | التباينات<br>المتكافئة<br>مفترضة        | الاتجاهات<br>الكلية |
| 7.45<br>906 | -<br>3.37<br>524 | 2.75<br>357 | 2.04<br>191 | .459 | 323.<br>779 | .74<br>2 |          |          | التباينات<br>المتكافئة<br>غير<br>مفترضة |                     |

لا يوجد فرق هام معنوياً في اتجاهات المبحوثين على أساس الجنس.

جدول (٧) الفروقات في اتجاهات المبحوثين بين مجموعات نوع وسيلة الإعلام المفضلة لمتابعة أخبار جائحة كورونا

| اختبار تباين الفروقات |             |                         |                |                   |                   |                                  |
|-----------------------|-------------|-------------------------|----------------|-------------------|-------------------|----------------------------------|
| الدالة                | اختبار<br>ف | الوسط الحسابي<br>المربع | درجة<br>الحرية | مجموع<br>المربعات |                   |                                  |
| .593                  | .523        | 91.794                  | 2              | 183.588           | بين<br>المجموعات  | الحفاظ على<br>الصحة العامة       |
|                       |             | 175.625                 | 365            | 64103.300         | داخل<br>المجموعات |                                  |
|                       |             |                         | 367            | 64286.889         | الكلية            |                                  |
| .278                  | 1.283       | 38.637                  | 2              | 77.275            | بين<br>المجموعات  | الحفاظ على<br>الأمن العام        |
|                       |             | 30.118                  | 365            | 10993.005         | داخل<br>المجموعات |                                  |
|                       |             |                         | 367            | 11070.280         | الكلية            |                                  |
| .613                  | .490        | 2.223                   | 2              | 4.446             | بين<br>المجموعات  | الحفاظ على<br>الأمن<br>الاقتصادي |
|                       |             | 4.533                   | 365            | 1654.511          | داخل<br>المجموعات |                                  |
|                       |             |                         | 367            | 1658.957          | الكلية            |                                  |
| .069                  | 2.699       | 150.262                 | 2              | 300.524           | بين<br>المجموعات  | حماية حدود<br>البلد              |
|                       |             | 55.676                  | 365            | 20321.726         | داخل<br>المجموعات |                                  |
|                       |             |                         | 367            | 20622.250         | الكلية            |                                  |
| .315                  | 1.159       | 780.486                 | 2              | 1560.972          | بين<br>المجموعات  | الاتجاهات<br>الكلية              |
|                       |             | 673.406                 | 365            | 245793.017        | داخل<br>المجموعات |                                  |
|                       |             |                         | 367            | 247353.989        | الكلية            |                                  |

لا يوجد فرق معنوي هام في اتجاهات المبحوثين بين مجموعات نوع وسيلة الإعلام المفضلة لمتابعة أخبار جائحة كورونا.

جدول (٨) الفروقات في اتجاهات المبحوثين بين مجموعات تكرار متابعة القنوات الفضائية لمتابعة أخبار جائحة كورونا

| اختبار تباين الفروقات |          |                      |             |                |                |                            |
|-----------------------|----------|----------------------|-------------|----------------|----------------|----------------------------|
| الدالة                | اختبار ف | الوسط الحسابي المربع | درجة الحرية | مجموع المربعات |                |                            |
| .005                  | 5.416    | 926.438              | 2           | 1852.876       | بين المجموعات  | الحفاظ على الصحة العامة    |
|                       |          | 171.052              | 365         | 62434.013      | داخل المجموعات |                            |
|                       |          |                      | 367         | 64286.889      | الكلية         |                            |
| .018                  | 4.071    | 120.770              | 2           | 241.540        | بين المجموعات  | الحفاظ على الأمن العام     |
|                       |          | 29.668               | 365         | 10828.740      | داخل المجموعات |                            |
|                       |          |                      | 367         | 11070.280      | الكلية         |                            |
| .029                  | 3.567    | 15.901               | 2           | 31.802         | بين المجموعات  | الحفاظ على الأمن الاقتصادي |
|                       |          | 4.458                | 365         | 1627.154       | داخل المجموعات |                            |
|                       |          |                      | 367         | 1658.957       | الكلية         |                            |
| .001                  | 7.430    | 403.363              | 2           | 806.726        | بين المجموعات  | حماية حدود البلد           |
|                       |          | 54.289               | 365         | 19815.524      | داخل المجموعات |                            |
|                       |          |                      | 367         | 20622.250      | الكلية         |                            |
| .002                  | 6.538    | 4277.430             | 2           | 8554.861       | بين المجموعات  | الاتجاهات الكلية           |
|                       |          | 654.244              | 365         | 238799.129     | داخل المجموعات |                            |
|                       |          |                      | 367         | 247353.989     | الكلية         |                            |

هنالك فروقات معنوية هامة في اتجاهات المبحوثين إزاء الحفاظ على الصحة العامة واتجاهاتهم إزاء الحفاظ على الأمن العام والحفاظ على الأمن الاقتصادي وحماية حدود البلد واتجاهاتهم الكلية بين مجموعات تكرار متابعة القنوات الفضائية لمتابعة أخبار جائحة كورونا (بمستويات دلالة = ٠.٠٠٥، ٠.٠١٨، ٠.٠٢٩، ٠.٠٠١، ٠.٠٠٢) حسب الترتيب.

جدول (٩) الفروقات في اتجاهات المبحوثين بين مجموعات تكرار مدى صدق القنوات الفضائية في نقل المعلومات عن جائحة كورونا

| اختبار تباين الفروقات |          |                      |             |                |                |                            |
|-----------------------|----------|----------------------|-------------|----------------|----------------|----------------------------|
| الدلالة               | اختبار ف | الوسط الحسابي المربع | درجة الحرية | مجموع المربعات |                |                            |
| .000                  | 8.275    | 1394.296             | 2           | 2788.592       | بين المجموعات  | الحفاظ على الصحة العامة    |
|                       |          | 168.488              | 365         | 61498.297      | داخل المجموعات |                            |
|                       |          |                      | 367         | 64286.889      | الكلية         |                            |
| .001                  | 7.749    | 225.438              | 2           | 450.876        | بين المجموعات  | الحفاظ على الأمن العام     |
|                       |          | 29.094               | 365         | 10619.404      | داخل المجموعات |                            |
|                       |          |                      | 367         | 11070.280      | الكلية         |                            |
| .001                  | 6.623    | 29.049               | 2           | 58.099         | بين المجموعات  | الحفاظ على الأمن الاقتصادي |
|                       |          | 4.386                | 365         | 1600.858       | داخل المجموعات |                            |
|                       |          |                      | 367         | 1658.957       | الكلية         |                            |
| .006                  | 5.149    | 282.941              | 2           | 565.883        | بين المجموعات  | حماية حدود البلد           |
|                       |          | 54.949               | 365         | 20056.367      | داخل المجموعات |                            |
|                       |          |                      | 367         | 20622.250      | الكلية         |                            |
| .000                  | 8.251    | 5349.456             | 2           | 10698.911      | بين المجموعات  | الاتجاهات الكلية           |
|                       |          | 648.370              | 365         | 236655.078     | داخل المجموعات |                            |
|                       |          |                      | 367         | 247353.989     | الكلية         |                            |

هنالك فروقات معنوية هامة في اتجاهات المبحوثين إزاء الحفاظ على الصحة العامة واتجاهاتهم إزاء الحفاظ على الأمن العام والحفاظ على الأمن الاقتصادي وحماية حدود البلد واتجاهاتهم الكلية مجموعات تكرار مدى صدق القنوات الفضائية في نقل المعلومات عن جائحة كورونا (بمستويات دلالة = ٠.٠٠١، ٠.٠٠١، ٠.٠٠١، ٠.٠٠٦، ٠.٠٠١) حسب الترتيب.



جدول (١٠) الفروقات في اتجاهات المبحوثين بين مجموعات تكرار متابعة وسائل التواصل الاجتماعي لمتابعة أخبار جائحة كورونا

| اختبار تباين الفروقات |          |                      |             |                |                |                            |
|-----------------------|----------|----------------------|-------------|----------------|----------------|----------------------------|
| الدالة                | اختبار ف | الوسط الحسابي المربع | درجة الحرية | مجموع المربعات |                |                            |
| .050                  | 3.028    | 524.612              | 2           | 1049.225       | بين المجموعات  | الحفاظ على الصحة العامة    |
|                       |          | 173.254              | 365         | 63237.664      | داخل المجموعات |                            |
|                       |          |                      | 367         | 64286.889      | الكلية         |                            |
| .168                  | 1.791    | 53.778               | 2           | 107.557        | بين المجموعات  | الحفاظ على الأمن العام     |
|                       |          | 30.035               | 365         | 10962.723      | داخل المجموعات |                            |
|                       |          |                      | 367         | 11070.280      | الكلية         |                            |
| .084                  | 2.497    | 11.196               | 2           | 22.392         | بين المجموعات  | الحفاظ على الأمن الاقتصادي |
|                       |          | 4.484                | 365         | 1636.565       | داخل المجموعات |                            |
|                       |          |                      | 367         | 1658.957       | الكلية         |                            |
| .004                  | 5.542    | 303.916              | 2           | 607.832        | بين المجموعات  | حماية حدود البلد           |
|                       |          | 54.834               | 365         | 20014.418      | داخل المجموعات |                            |
|                       |          |                      | 367         | 20622.250      | الكلية         |                            |
| .022                  | 3.851    | 2555.536             | 2           | 5111.072       | بين المجموعات  | الاتجاهات الكلية           |
|                       |          | 663.679              | 365         | 242242.917     | داخل المجموعات |                            |
|                       |          |                      | 367         | 247353.989     | الكلية         |                            |

هنالك فروقات معنوية هامة في اتجاهات المبحوثين إزاء الحفاظ على الصحة العامة واتجاهاتهم إزاء حماية حدود البلد واتجاهاتهم الكلية مجموعات تكرار متابعة وسائل التواصل الاجتماعي لمتابعة أخبار جائحة كورونا (بمستويات دلالة = ٠.٠٥ ، ٠.٠٠١ ، ٠.٠٠٥) حسب الترتيب.

## المناقشة

إنّ أكثر أفراد العينة يفضلون متابعة وسائل التواصل الاجتماعي كمصدر لمتابعة أخبار جائحة كورونا. هنالك ارتباط إيجابي إحصائي هام معنوياً بين عمر المبحوثين واتجاهاتهم إزاء الحفاظ على حدود البلد. يمكن تفسير هذه النتيجة على أنه كلما تقدم الطلاب في السن، كلما زادت الخبرة والإلمام بالمهام التي تتولاها القوات الأمنية العراقية إزاء القضايا التي لها مساس بأمن وحياة الناس.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المبحوثين إزاء الحفاظ على الصحة العامة، والحفاظ على الأمن العام، والحفاظ على الأمن الاقتصادي، وحماية حدود الدولة، والاتجاهات الكلية بين مجموعات تكرار متابعة القنوات الفضائية التلفزيونية المتعلقة بفيروس كورونا. بيّن التحليل اللاحق أن المبحوثين الذين أفادوا بأنهم يتابعون القنوات الفضائية التلفزيونية دائماً ذات الصلة بفيروس كورونا لديهم اتجاهات أكثر إيجابية إزاء الحفاظ على الصحة العامة والحفاظ على الأمن العام والحفاظ على الأمن الاقتصادي وحماية حدود البلد والاتجاهات الكلية يليهم أولئك الذين يتابعون هذه القنوات أحياناً.

كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المبحوثين إزاء الحفاظ على الصحة العامة والحفاظ على الأمن العام والحفاظ على الأمن الاقتصادي وحماية حدود البلد، والاتجاهات العامة بين المجموعات حول مدى الحقيقة التي تنقل بها القنوات الفضائية التلفزيونية المتعلقة بالمعلومات عن جائحة كورونا. بيّن التحليل اللاحق أن المبحوثين الذين يتفقون على أن هذه القنوات تنقل معلومات صادقة تتعلق بجائحة كورونا لديهم اتجاهات أكثر إيجابية إزاء الحفاظ على الصحة العامة للجمهور والحفاظ على الأمن العام والحفاظ على الأمن الاقتصادي وحماية حدود البلد والاتجاهات الكلية.

كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المبحوثين إزاء الحفاظ على الصحة العامة والحفاظ على حدود البلد والاتجاهات الكلية بين مجموعات تكرار متابعة وسائل التواصل الاجتماعي فيما يتعلق بجائحة كورونا. بيّن التحليل اللاحق أن المبحوثين الذين يتابعون وسائل

التواصل الاجتماعي لديهم اتجاهات أكثر إيجابية إزاء الحفاظ على الصحة العامة والحفاظ على حدود البلد والاتجاهات الكلية.

### ❖ التوصيات

يوصي الباحث بما يأتي:

ضرورة تفعيل دور الإعلام الأمني في المجتمع لما له من أهمية بالغة في تحقيق منظومة إعلامية أمنية تستند إلى أسس علمية رصينة لمعالجة القضايا الأمنية أثناء الأزمات والتعامل معها.

تشكيل مراكز دراسات إستراتيجية تقدم بحوث علمية مستقبلية لتعزيز دور الأجهزة الإعلامية الأمنية في متابعة الأزمات ومنها الصحية وإزالة جميع المعوقات التي تواجهها أثناء التغطية الصحفية لأحداث الأزمة الصحية.

تنمية الوعي الأمني وغرسه لدى رجل الأمن والإعلاميين والجمهور والتواصل والتعاون بينهم وفق مفاهيم مجتمعية مشتركة.

### ❖ المصادر

زايد بن عجير الحارثي، بناء الاستفتاءات وقياس الاتجاهات، (جدة: دار الفنون للطباعة والنشر، ١٩٩٢م).

الحدادي، وليدة. منهجية البحث في الدراسات الإعلامية، الأردن، (عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، ٢٠٢٠).

الكريني، إدريس. إدارة الأزمات العابرة للحدود مداخل استراتيجية لتحويل المخاطر إلى فرص، (الإمارات العربية المتحدة، تريندز للبحوث والاستشارات، ٢٠١٤).

محمود جاد الله، إدارة الأزمات، (عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، ٢٠١٠م).

أميره عبدالله جاف، مفهوم الإعلام الأمني وأهمية دوره في المجتمع [/https://ajialpress.com/](https://ajialpress.com/)، ٢٠١٦م.

عبد العزيز، بركات، مناهج البحث العلمي، (القاهرة: دار الكتاب الحديث، ٢٠٢١).

أديب خضور، الإعلام الأمني، (دمشق: الناشر مؤلف الكتاب، ٢٠٠٢م).

جاسم خليل ميرزا، الإعلام الأمني بين النظرية والتطبيق، (القاهرة: مكتبة مدبولي، ٢٠٠٦م).

Mayo Clinic. (2022). Coronavirus: What is it and how can I protect myself? Mayo Clinic. <https://www.mayoclinic.org/diseases-conditions/coronavirus/expert-answers/novel-coronavirus/faq-20478727>

#### ملحق لجنة الخبراء والمحكمين

| ت  | إسم الخبير                | المرتبة العلمية | الاختصاص الدقيق   | مكان العمل                            |
|----|---------------------------|-----------------|-------------------|---------------------------------------|
| ١. | د. سناء مجول فيصل         | أستاذ           | قياس نفسي         | جامعة بغداد/كلية الآداب/قسم علم النفس |
| ٢. | د. شكريّة كوكز السراج     | أستاذ           | الصحافة           | جامعة بغداد/كلية الإعلام/قسم الصحافة  |
| ٣. | د. فريد صالح فياض الجبوري | أستاذ           | الصحافة           | جامعى تكريت/كلية الآداب/قسم الإعلام   |
| ٤. | د. أحمد لطيف جاسم         | أستاذ           | علم النفس السريري | جامعة بغداد/كلية الآداب/قسم علم النفس |
| ٥. | د. سهام حسن علي الشجيري   | أستاذ           | الصحافة           | جامعة بغداد/كلية الإعلام/قسم الصحافة  |